فيه بألف دار وياء ريح مع الكسرة ولا ألف
وقالوا ثيرة وديم لإعلال الواحد والكسرة وهذا
قليل والكثير عودة وكوزة وزوجة وقالوا طوال
لتحرك الواو في الواحد وقوله فإن أعزاء الرجال
طيالها ليس بالأعرف وأما قولهم رواء مع سكونها
في ريّان وانقلابها فلئلا تجمعوا بين إعلالين قلب الواو
التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة ونواء
ليس بنظيره لأن الواو في واحد صحيح وهو قولك ناو
فصل ويمتنع الاسم من الإعلال بأن يسكن ما قبل
واوه ويائه أو ما بعدهما إذا لم يكن نحو الإقامة والاستقامة
مما يعتل باعتلال فعله وذلك قولهم جوّل وعوّار
ومشوار وتقوال وسووق وغوور وطويل
ومقاوم وأهوناء وشيوخ وهيام وخيار ومعايش

وأبناء فصل وإذا اكتنفت ألف الجمع الذي
بعده حرفان واوان أو ياءان أو واو وياء قلبت الثانية
همزة كقولك أوائل وفي خيّر خيائر وفي سيّقة
سيائق وفي فوعلة من البيع بوائع وقولهم ضياون
شاذ كالقود وإذا كان الجمع بعد ألفه ثلاثة أحرف
فلا قلب كقولك عواوير وطواويس وقوله
وكحل العينين بالعواور إنما صح لأن الياء مرادة وعكسه
قوله فيها عيائيل أسود ونمر لأن الياء مزيدة
للإشباع كياء الصياريف ومن ذلك إعلال صيّم وقيّم
للقرب من الطرف مع تصحيح صوّام وقوّام وقولهم فلان
من صيّابة قومه وقوله فما أرّق النيّام إلا سلامها
شاذ فصل ونحو سيّد وميّت وديّار وقيّام وقيّوم
قلب فيها الواو ياء ولم يفعل ذلك في سوير وتسوير

Copyright © King Saud University